

٤. النوايا الرابحة | #أفضل_أيام_الدنيا ٥٥٣٤١ - ٤١٠٢ م

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله كل عام وانتم بخير. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:00:01

مرحبا بكم في اليوم الاتناشر من ذي الحجة في يوم النثر الاول. في يوم من ايام التشريق التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله - 00:00:15

والتي قال الله تعالى فيها واذكروا الله في ايام معدودات. ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان نذكره في هذه الايام. قول عبدالله بن عمر عبدالله بن عباس ان الايام المعدودات هي ايام التشريق. الحديث بيقول لك ايام اكل وشرب وذكر الله - 00:00:28 ايه العلاقة بين الاكل والشرب والذكر. ايه العلاقة بين الغذاء المادي والغذاء الایماني؟ الغذاء الذي يغذى الجسد والغذاء الذي يغذي الرحال. فيه علاقة؟ اه فيه علاقة اكل وشرب يتقوى بها العبد على ذكر الله تعالى. يبقى هدفك من الاكل والشرب. نيتك في الاكل والشرب هي التقوى على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:00:46

يعني جدد نيتك ترفع درجتك. جدد نيتك في الاكل والشرب والفسح والطعام والتتوسيع على الاهل بان انت تعينك على ذكر الله سبحانه وتعالى. وده لازم يرجعك تاني يخليلك تراجع نفسك. هو ربنا انعم عليك بالنعم ايه؟ ما هو مقصد الله سبحانه وتعالى في - 00:01:11

متع والنعم التي انعم الله بها على عباده. الفلوس مسلا المال لماذا خلق الله المال؟ عشان التسوق عشان نذهب في الاسواق عشان الانفاق عشان التفاخر لا الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

ان الله قال اني خلقت المال ليه لاقام الصلاة وايتماء الزكاة. خلق الله المال من اجل ان يشتري به العبد الجنۃ باقام الصلاة وايتماء الزکاة وبذلك تصبح عاداتك كل عاداتك في الحياة زواجك وعملك وشغلك وفسحك وراحتك وتعبك - 00:01:47

كل ده لله سبحانه وتعالى اربعة وعشرين ساعة عبودية لله سبحانه وتعالى. اذا احنا وصلنا للكلام دوت واتعلممنا الدرس دوت في ايام التشريق في هذه الايام المباركة هنخلص من موضوع الاذدواجية او التعايش السلبي بين الطاعة والمعصية تعايش سلبي - 00:02:11

زي مسلا تاجر مخدرات بيحج كل سنة. تلاقي مسلا واحد مرتشي موظف مرتشي بس بيصوم اتنين وخميس تلاقي مسلا !! واحد زالم او بيأكل اموال الناس بالباطل بس ما بيغفتش فرض في الجماعة تلاقي مسلا واحد وواحدة !! علاقة - 00:02:30

مفرومة بينهم وبيساعدوا بعض انهم يصلوا الفجر. ايه ده! ايه ايه الاذدواجية؟ ايه التعايش السلبي بين الطاعة والمعصية ده؟ ايه ايه ايه صاحب الوجهين اللي اللي بيعيش المواقف دي. واحد يقول لي لأ. طب ما ده باب هو بيسيبه مفتوح مع ربنا سبحانه وتعالى. صحيح. ممكن يبقى باب بس بحالة واحدة وبشرط واحد - 00:02:51

ان هو يندم بعد المعصية. انه يتآلم بعد الذنب. ما دام القلب بعد الذنب يتآلم فهناك امل انما اذا قسى القلب وصار لا يتآلم لوقوع الذنب بل يستمتع بوقوع الذنب بل يفاخر بوقوع الذنب - 00:03:13

فهذا قلب ميت. شوفوا اخوة سيدنا يوسف عليه السلام. عملوا ايه؟ رايحين يقتلوا سيدنا يوسف. رايحين يلقوا به في غيابة الجب ليلاقى مصيره وهو رايحين بيقولو ايه اقتلوا يوسف او ترعيه ارضًا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. رايحين يموتوا سيدنا يوسف - 00:03:34

ايد بابا لهم فيها حقيقة التوبة سابقة التجهيز والآيد الثانية فيها سيدنا يوسف عشان يلقوه في غيابة الجب. يعني هو رايح يعمل ازاى
الزنب والمعصية وهو مجهز نفسه التوبة اللي هي عملها ايه و كان هو ضامن ان ربنا هيتوب عليه و كان هو اخذ صكا من الله سبحانه -

00:03:53

تعالى ان الله سيغفر ذنبه. كان بعض الصالحين بيقول ايه؟ بيقول يا ابن ادم ترك الذنب ايسر من طلب التوبة. ما حدش ضامن ربنا
هيقبل توبته ولا لأ. صح. احنا نحسن الظن بالله. بس اللي يروح يعمل معصية وهو عاقد العزم -

00:04:13

وهو ناوي ومحظط ان هو يعملها وبعدين يتوب بصورة معينة بعديها على طول في نفس الوقت هذا كالمستهزئ بربه. عشان كده
الامام الشافعي راح له اتنين واحد بيقول له قاتل نفسي هل له من توبة -

00:04:29

قال له الامام الشافعي نعم. قاتل النفس له توبة الثاني قال له يا امام قاتل النفس هل له من توبة؟ قال له لا. قاتل النفس ليس له من
توبة. فسئل ازاي تقول لواحد اه وتقول لواحد لا -

00:04:43

على نفس السؤال قال الاول الذي جاءني فقال هل لي من توبة؟ قاتل النفس كان قد قتل وقاتل النفس له توبة اذا صدق في توبته مع
الله سبحانه وتعالى اما الثاني فاراد ان يقتل -

00:04:57

وان يأخذ مني حل هذا القتل اذا به لو قلت له نعم قاتل نفسي له من توبة لذهب الى الرجل فقتله وكنت شريكه في الدم يبقى انت
بتتعلم في هذه الايام ان كل حياتك تكون لله سبحانه وتعالى بعاداتك وعباداتك بسرك -

00:05:11

نيتك بتبعك بصفحتك في مرضك كل دyi تكون لله سبحانه وتعالى وهذه الشمولية في العبادة هذا اتساع نطاق العبادة ليشمل العادات
ويشمل الاوقات كلها ده ربنا سبحانه وتعالى علمهن في ايام الحج -

00:05:35

قال اذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرها اذا انتهيت من المناسك التي تعبت فيها وبذلت فيها من المشقة
البدنية والمادية اذا تعبت في هذه المناسك -

00:05:53

فلا تستريح بل استمر في ذكر الله تعالى. اذكر الله بعد تعبك. داوم على الطاعة. هذا شرط لشفاء قلبك. هذا ده شرط لرضا الله عنك هذا
شرط لكى تصل روحك الى مرحلة الاستمتاع والتلذذ بالعبادة. المشكلة في العبادة ايه يا جماعة؟ الناس بتعملها كأنها عادة. وتبقى
روتين ممل بعد ذلك يمل -

00:06:12

الانسان منه الانسان يبدأ عبادته بمجاهدة ثم يصل الى مرحلة الالف والاعتياد ثم يصل الى مرحلة التلذذ التي قال عنها النبي صلى الله
عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة ولا يصل الانسان الى مرحلة التلذذ الثالثة الا اذا داوم وواظب على هذه العبادة ولهذا يكفى
-

00:06:36

عند موته ان افضل موتها الانسان ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى. افضل الاعمال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله
تعالى هذا ما نتعلمه في ايام التشريق هذا ما نتعلمه من ذكر الله هذا ما نتعلمه من المداومة والاستمرار في الطاعة والعبادة هذا -

00:06:56

ما نتعلمه من تجديد النية في كل اعمالنا في هذه الاوقات المباركات. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:07:18